Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* * *

حُيِّيتَ يا يومَ الجهـا د ولا سُؤالَ بِمَ الجهاد ؟
كَلاَّ . ولا من قائل أين الجحافل والجياد ؟
جمعت بلادٌ أمرها وكفى بما جمعت بلاد
وأراد سعد فانبرى وطنٌ يحقق ما أراد
ما السيف فى اليد غالبًا إلا إذا غلب الفؤاد (١)

* * *

حييت يا يوم الجهادْ يومَ الجهود والاجتهاد
يوم الكرامة والجلا دِ بل ، السلامةِ والسداد
كم عاقل فى الاقتحا م وجاهل فى الارتداد
ومحصِّل فيما أضا ع ، مُضيِّع فيما استفاد (٢)

* * *

وطنى سلمت من الغُوا ة ولا سلمت من الرشاد
ما فى الجهاد غواية إن الغواية فى الرقاد
وطنى خَذَلْتَ الخادعـ ـين ولا خَذَلْتَ ذوى اعتقاد
ما فى الصعاب خديعة إن الخديعة فى المهاد
وطنى تبينت المصا رحَ والمداجى فى الوداد
ما فى اللهيب خبيثة إن الخبيثة فى الرماد
وطنى فررتَ من الهوا ن ولا فررتَ من الجلاد
ما كل خطب يُتَّقى أو كل أمن يستزاد
وطنى . وما وطنى علىَّ بهيِّن بين البلاد
يا ليته مما يهو ن فأستريحَ «على الحياد» !

(١) ما هنا تعمل عمل «ليس» وتؤدى معناها .
(٢) أى : كثيراً مايكون الاقتحام من العقل ، والارتداد من الجهل ، والكسب فى الإنفاق والخسارة فى الاكتناز وعدم النفقة .